Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# استقبال الأدب الألماني عربيًا

## لمحة تاريخية

### ١ ــ البدايات

جاءت بدايات تلقي الأدب الألماني في الوطن العربي متأخرة بالمقارنة مع بدايات تلقي آداب أوروبية أخرى . ففي الوقت الذي ازدهر فيه تلقي الأدبين الانكليزي والفرنسي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، مما كان له أكبر الأثر على تطور الأدب العربي الحديث ، لم تُسجّل إلا في مطلع القرن العشرين بدايات متواضعة لاستقبال الأدب الألماني (١). ولم يكن هذا التأخر بالطبع وليد الصدفة ، بل كانت له خلفياته الثقافية والسياسيّة ، التي يمكن تلخيصها في المنحى الخاصّ ، الذي أخذته العلاقات العربيّة ــ الألمانيّة في التاريخ الحديث . ففي الوقت الذي تمكنّت فيه القوتان الإستعماريتان التقليديتان بريطانيا وفرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، من اخضاع أجزاء من الوطن العربي لسيطرتهما ، ومن إتمام تلك السيطرة في العقود الأولى من القرن العشرين ، فشلت كلّ محاولات ألمانيا القيصريّة ومن بعدها النازيّة في الحصول على منطقة نفوذ في هذا الجزء المتنازع عليه من العالم (٢) .

ولعل أوّل حالة هامة من حالات استقبال الأدب الألماني عربيّاً هي ترجمة قصة « الحبّ الألماني » ، من أوراق غريب » لـ « فريدريش